

وهكذا كان يُفترض أن يتولّى فاتحُ المغرب، وكان هذا القائد هو موسى بن نصير. غادر موسى بن نصير مصر مُتجهاً إلى إفريقية يُرافقه أولاده الأربعة وهم مفطورون على التربية العسكرية، وأرسل أولاده في كُل اتجاه لِتثبيت أقدام المُسلمين في المناطق المفتوحة. وبعد هذه الانتصارات خضعت بلادُ المغرب كُلّها، وأقبل البربر على اعتناق الإسلام، وهذا التحوُّل الذي طرأ على وضع البربر كانت له آثار إيجابية في فتح الأندلس بعد ذلك لِأنَّ مُعظم قبائل البربر أخذت، تتوق إلى الحرب والجهاد. وقد أدرك موسى بن نصير هذه النزعة فاستغلّها بتوجيههم إلى الفتوحات الخارجية،